

إطار القيم لفريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع بشأن توزيع لقاحات كوفيد-19 وتحديد أولوياتها



14 أيلول/ سبتمبر 2020

ملخص تنفيذي

سوف تُحدّد استراتيجية التطعيم النهائية من خلال خصائص منتجات اللقاحات حال توفرها.

وفريق الخبراء الاستشاري منخرط حالياً في عملية تطبيق إطار القيم على البيّنات الناشئة حول لقاحات معينة، والسمات الوبائية المتغيرة والأثر الاقتصادي للجائحة. وقد تمثلت المرحلة الأولى من هذه العملية في تحديد المجموعات السكانية والمجموعات السكانية الفرعية التي ستكون مجموعات مستهدفة مناسبة لتحديد الأولويات في إطار الأهداف المختلفة القائمة على القيم في الإطار (الجدول 2)، وذلك قبل توافر البيانات الخاصة بأداء اللقاح في المرحلة الثالثة. وسوف تُقدّم توصيات محددة بشأن المجموعات ذات الأولوية للحصول على لقاحات معينة عند التصريح باستخدام منتجات اللقاحات؛ ومن المتوقع تقديم توصيات أولية بشأن السياسات الخاصة باللقاحات في الربع الأخير من عام 2020 أو مطلع عام 2021، اعتماداً على توقيت تجارب اللقاح في المرحلة الثالثة ونتائجها.

ويستكمل الإطار أيضاً مبادئ الوصول المتكافئ والتوزيع العادل للمنتجات الصحية الخاصة بكوفيد-19، التي أعدت لآلية كوفاكس في إطار مبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-19، المعروفة اختصاراً بمسرّع الإتاحة.

يقدم إطار القيم إرشادات عالمية بشأن توزيع لقاحات كوفيد-19 بين البلدان، وكذلك إرشادات وطنية بشأن تحديد أولوية الحصول على اللقاحات بين المجموعات السكانية داخل البلدان عندما تكون الإمدادات محدودة. ويهدف الإطار إلى تقديم يد العون لصانعي السياسات والمستشارين الخبراء على الأصعدة العالمي والإقليمي والوطني في سياق اتخاذ قرارات التوزيع وتحديد الأولوية فيما يتعلق بلقاحات كوفيد-19. وقد اعتمدت هذه الوثيقة [فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع](#) (فريق الخبراء).

ويوضح الإطار الهدف العام لنشر لقاح كوفيد-19، وي طرح ستة مبادئ أساسية ينبغي أن توجّه عملية التوزيع واتني عشر هدفاً تحدد تلك المبادئ الستة (الجدول 1). ولتقديم توصيات بشأن توزيع اللقاحات بين البلدان وتحديد أولوية المجموعات السكانية للحصول على التطعيم داخل كل بلد، يجب استكمال إطار القيم بمعلومات عن الخصائص المحددة للقاح أو اللقاحات المتاحة، وتقييم الفوائد والمخاطر للمجموعات السكانية المختلفة، وكمية الإمداد باللقاحات ووتيرته، والسمات الوبائية الحالية، والتدبير العلاجي السريري، والأثر الاقتصادي والاجتماعي للجائحة. ومن ثم،

نبذة عن أهداف الإطار ومبادئه

الهدف العام

يجب أن تكون لقاحات كوفيد-19 منفعةً عامةً عالمية. ويتمثل الهدف العام في أن تسهم لقاحات كوفيد-19 مساهمة ملموسة في تحقيق الحماية المتكافئة للرفاه البشري وتعزيزه بين جميع الناس حول العالم.

المبادئ

الرفاه البشري

حماية الرفاه البشري وتعزيزه، بما في ذلك الصحة والأمن الاجتماعي والاقتصادي وحقوق الإنسان والحريات المدنية ونماء الطفل.

الاحترام على قدم المساواة

الاعتراف بجميع البشر ومعاملتهم على أنهم يتمتعون بوضع أخلاقي متساوٍ وبمصالحهم على أنها تستحق اعتباراً أخلاقياً متساوياً.

الإنصاف على الصعيد العالمي

ضمان الإنصاف في الحصول على اللقاحات والاستفادة منها على الصعيد العالمي بين الأشخاص الذين يعيشون في جميع البلدان، ولا سيما أولئك الذين يعيشون في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل.

الإنصاف على الصعيد الوطني

ضمان الإنصاف في الحصول على اللقاحات والاستفادة منها داخل البلدان للمجموعات التي تعاني العبء الأكبر لجائحة كوفيد-19.

رد الجميل

احترام التزامات رد الجميل لأولئك الأفراد والمجموعات داخل البلدان الذين يتحملون مخاطر وأعباء إضافية كبيرة من الاستجابة لكوفيد-19 لصالح المجتمع.

المشروعية

اتخاذ قرارات عالمية بشأن تخصيص اللقاحات وقرارات وطنية بشأن تحديد أولوية الحصول على اللقاحات من خلال عمليات شفافة تستند إلى القيم المشتركة وأفضل البيّنات العلمية المتاحة وتمثيل الأطراف المتأثرة والمدخلات التي تقدّمها.

مقدمة

أخرى المتعلقة بلقاحات كوفيد-19، مثل تصميم تجارب اللقاحات والإجراءات التنظيمية.

ويوضح الإطار الهدف العام لنشر لقاح كوفيد-19، وي طرح ستة مبادئ أساسية ينبغي أن توجه عملية التوزيع واثني عشر هدفاً تحدد تلك المبادئ الستة (الجدول 1). ولتقديم توصيات بشأن توزيع اللقاحات بين البلدان وتحديد أولوية المجموعات المتنوعة داخل كل بلد، يجب استكمال إطار القيم بمعلومات عن الخصائص المحددة للقاح أو اللقاحات المتاحة، وتقييم الفوائد والمخاطر للمجموعات السكانية الفرعية المختلفة، وكمية الإمداد باللقاحات وتوزيعه، والسمات الوبائية الحالية، والتدبير العلاجي السري، واستجابة الصحة العامة، والأثر الاقتصادي والاجتماعي للجائحة.

وأعد هذه الوثيقة الفريق العامل المعني بالتطعيم ضد كوفيد-19 التابع لفريق الخبراء، وراجعها فريق الخبراء بدوره واعتمدها في اجتماع عام استثنائي عقده في 26 آب/أغسطس 2020.

وفريق الخبراء منخرط حالياً في عملية تطبيق إطار القيم على البيانات الناشئة حول لقاحات معينة، والسمات الوبائية المتغيرة والأثر الاقتصادي للجائحة. وسوف تُحدَّث هذه التقييمات باستمرار كلما توفرت بيانات جديدة. وتمثلت المرحلة الأولى من عملية استخدام الإطار، التي اكتملت الآن، في تحديد المجموعات ذات الأولوية المرشحة للتطعيم والتي، في سيناريو مجرد للقاح واستناداً إلى المعرفة الحالية، تكون لقاحات مرشحة ملائمة للحصول على الأولوية وفقاً لأهداف المختلفة القائمة على القيم في الإطار الموضح في قسم "قيم المجموعات ذات الأولوية" أدناه (الجدول 2). وتتمثل إحدى فوائد هذه الخطوة في أنها تسمح لصانعي السياسات بتحديد البيانات وأسئلة النمذجة التي تحتاج إلى

في حين أُحرز تقدم غير مسبوق في الجهود الرامية إلى تطوير لقاح مضاد لكوفيد-19، فإن إمدادات اللقاح الأول (أو اللقاحات الأولى) التي سوف يُصرَّح بها ستكون محدودة على المدى القصير إلى المتوسط. ويهدف إطار القيم هذا إلى تقديم إرشادات عالمية المنحى بشأن توزيع لقاحات كوفيد-19 بين البلدان، وكذلك إرشادات وطنية المنحى بشأن تحديد أولوية الحصول على اللقاحات بين المجموعات السكانية داخل البلدان، ولا سيما في الوقت الذي تكون فيه الإمدادات محدودة. ويستكمل الإطار أيضاً مبادئ الإتاحة المنصفة والتوزيع العادل للمنتجات الصحية الخاصة بكوفيد-19، التي أُعدت لآلية كوفاكس في إطار مبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-19 والمعروفة اختصاراً بمسرّع الإتاحة.

وقد أُعد الإطار لكي يوفر ركيزة من القيم تستند إليها توصيات فريق الخبراء بشأن المجموعات المستهدفة ذات الأولوية للحصول على لقاحات كوفيد-19 معينة في مراحل مختلفة من توافر الإمدادات. والهدف من الإطار هو أن يكون أداة مفيدة لصانعي السياسات والمستشارين الخبراء على الأصعدة العالمي والإقليمي والوطني في سياق اتخاذ قرارات التوزيع وتحديد الأولوية فيما يتعلق بلقاحات كوفيد-19. ويُتوخى كذلك أن يكون الإطار مفيداً لجميع أصحاب المصلحة، بمن فيهم المجتمع ومجموعات الدعوة، والجمهور العام، والمهنيون الصحيون، ومنظمات المجتمع المدني الأخرى، حيث يساهم هؤلاء في اتخاذ القرارات المتعلقة بكيفية نشر الإمدادات المحدودة من لقاحات كوفيد-19 لتحقيق أفضل الأثر. والإطار مصمم لتناول فقط القضايا الأخلاقية المتعلقة بتوزيع لقاحات كوفيد-19 وتحديد أولوية الحصول عليها. ويخرج عن نطاق الإطار قضايا أخلاقية

إطار القيم لفريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع بشأن توزيع لقاحات كوفيد-19 وتحديد أولوياتها

وسيقدم فريق الخبراء الاستشاري توصيات بشأن مجموعات ذات أولوية معينة للحصول على لقاحات محددة عند ترخيصها للاستخدام؛ ومن المتوقع صدور التوصيات الأولية في الربع الأخير من عام 2020 أو مطلع عام 2021.

إجابة أثناء جمع البيانات حول لقاحات مرشحة معينة. وثمة فائدة أخرى، هي أن التبرير المستند إلى القيم لمختلف المجموعات المرشحة ذات الأولوية يتم عرضه الآن بوضوح لتوجيه عملية صنع القرار.

الجدول 1. إطار القيم

بيان الأهداف	الأهداف
يجب أن تكون لقاحات كوفيد-19 منفعة عامة عالمية. ويتمثل الهدف العام في أن تسهم لقاحات كوفيد-19 مساهمة ملموسة في تحقيق الحماية المتكافئة للرفاه البشري وتعزيزه بين جميع الناس في العالم.	الحد من الوفيات وعبء المرض من جراء جائحة كوفيد-19؛
الحد من الاضطرابات الاجتماعية والاقتصادية من خلال احتواء انتقال العدوى، أو الحد من الحالات المرضية الوخيمة والوفاة، أو مزيج من هذه الاستراتيجيات؛	حماية استمرارية الخدمات الأساسية، بما فيها الخدمات الصحية.
معاملة مصالح جميع الأفراد والمجموعات على قدم المساواة عند اتخاذ قرارات التوزيع وتحديد الأولويات وتنفيذها؛	الاحترام على قدم المساواة
تقديم فرصة ذات مغزى للتطعيم لجميع الأفراد والمجموعات المؤهلة بموجب معايير تحديد الأولويات.	التأكد من أن توزيع اللقاحات يأخذ في الاعتبار المخاطر والاحتياجات البوئية الخاصة لجميع البلدان؛ خصوصاً البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل؛
التأكد من أن جميع البلدان تلتزم بتلبية احتياجات الأشخاص الذين يعيشون في البلدان التي لا تستطيع تأمين اللقاح لشعوبها بمفردها، خصوصاً البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل.	الصعيد العالمي
التأكد من أن تحديد أولويات اللقاح داخل البلدان يأخذ في الاعتبار أوجه الضعف والمخاطر والاحتياجات لدى المجموعات التي تكون، بسبب عوامل مجتمعية أو جغرافية أو طبية حيوية، معرضة لخطر مواجهة أعباء أكبر من جراء جائحة كوفيد-19؛	الإنصاف على الصعيد الوطني
تطوير الأنظمة والبنية التحتية لإعطاء التمنيع اللازمة لضمان وصول لقاحات كوفيد-19 إلى الفئات السكانية ذات الأولوية واتخاذ إجراءات استباقية لضمان المساواة في وصول كل شخص مؤهل في إطار مجموعة ذات أولوية إلى اللقاحات، ولا سيما الفئات السكانية المحرومة اجتماعياً.	

إطار القيم لفريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع بشأن توزيع لقاحات كوفيد-19 وتحديد أولوياتها

رد الجميل	حماية الأفراد الذين يتحملون مخاطر وأعباء إضافية كبيرة من جراء كوفيد-19 لحماية رفاة الآخرين، بمن فيهم العاملين في مجال الصحة وغيرهم من العاملين الأساسيين.
المشروعية	إشراك جميع البلدان في عملية مشاور شفاقة لتحديد المعايير العلمية ومعايير الصحة العامة ومعايير القيم التي ينبغي الاستعانة بها لاتخاذ قرارات بشأن توزيع اللقاح بين البلدان؛ تطويع أفضل البيّنات العلمية المتاحة والخبرة والتعاون المؤثر مع أصحاب المصلحة المعنيين لتحديد أولويات اللقاح بين المجموعات المختلفة داخل كل بلد، باستخدام عمليات شفاقة وخاضعة للمساءلة وغير منحازة، لخلق الثقة المستحقة في قرارات تحديد الأولويات.

ما الداعي لإطار القيم؟

على إبقاء صانعي القرار قيد المساءلة، من ثلاثة أوجه على الأقل. أولاً، سيساعد صانعي القرار على توخي الوضوح قدر الإمكان بشأن أسباب القرارات التي يتخذونها، الأسباب التي يمكنهم بعد ذلك مشاركتها بطرق يمكن للأشخاص المتأثرين بهذه القرارات فهمها بسهولة، إن لم تكن مقبولة لديهم دائماً. ثانياً، سيسمح توخي الوضوح والصرحة بشأن النطاق الكامل للأسباب الكامنة وراء قرارات التوزيع وتحديد الأولويات للمجموعات التي تعتقد أنها مؤهلة من واقع تلك الأسباب بالإصرار على تضمين قضيتها. ثالثاً، سيسمح توخي الصراحة بشأن القيم وكذلك البيانات المستخدمة لاتخاذ القرارات بإبداء آراء ونقد أكثر تحديداً، وبالتالي ربما أكثر إفادة.

التعريف بالإطار

يقترح الإطار ستة مبادئ بشأن القيم لتوجيه برامج التطعيم ضد كوفيد-19، وتعزيز مبادئ: الرفاه البشري، والاحترام على قدم المساواة، والإنصاف على الصعيد العالمي، والإنصاف على الصعيد الوطني، ورد الجميل، والمشروعية (الجدول 1).

وتكتسي مبادئ الرفاه البشري، والاحترام على قدم المساواة، والإنصاف على الصعيد العالمي، والإنصاف على الصعيد الوطني، رد الجميل، والمشروعية القدر نفسه من الأهمية والمكانة. وفي حين أن برامج التطعيم ضد كوفيد-19 سوف تتمم بالتقصير إذا لم تأخذ رد الجميل في الاعتبار، فإن رد الجميل مبدأ أضيّق نطاقاً وأقل أهمية مقارنة بالمبادئ الخمسة الأخرى.

يحدد الإطار اثني عشر هدفاً تبيين بشكل أكبر هذه المبادئ الستة (الجدول 1).

وكما هو الحال مع المبادئ، لم تُقدّم هذه الأهداف الاثني عشر وفق ترتيبها من حيث الأهمية. فمن الناحية المثالية، سيوفر برنامج التطعيم ضد كوفيد-19 كل هذه الأهداف في

يجب أن تسترشد القرارات المتعلقة بكيفية توزيع الإمدادات المحدودة من لقاحات كوفيد-19 وترتيب أولوياتها بأفضل العلوم المتاحة حول السمات الوبائية للجائحة، والتدابير المتاحة لمكافحتها، والمسار السريري لكوفيد-19، وقابلية الفيروس للانتقال، وفعالية اللقاحات المتاحة ومأمونيته، وخصائص إعطائها. ومع ذلك، لا ينبغي أن تستند القرارات المتعلقة بكيفية نشر لقاحات كوفيد-19 المحدودة إلى اعتبارات الصحة العامة فقط. ولا ينبغي كذلك أن تكون مدفوعة بالاعتبارات الاقتصادية وحدها، على الرغم من أن أثر هذه الجائحة على اقتصادات الدول والأمن المالي للأسر كان أثراً مدمراً على الكثيرين.

وثمة سببان لعدم اتخاذ قرارات التوزيع وتحديد الأولويات على أساس علم الصحة العامة أو الاقتصاد وحده. أولهما، أن الاثني عشر مرتبطان ارتباطاً لا ينفصم؛ فلا يمكن للاقتصادات أن تتعافى طالما استمرت أزمة الصحة العامة. والثاني، وربما الأكثر تجذراً، هو أن جائحة كوفيد-19 لها تأثير مدمر على العديد من الجوانب المهمة للحياة الاجتماعية والفردية، وليس فقط الصحة العامة والاقتصاد. وتحديد أفضل السبل لنشر اللقاحات إنما يتطلب مراعاة الطرق المختلفة التي يمكن للقاحات من خلالها إحداث الفارق، والعديد من المجموعات المختلفة التي يمكن تحسين حياتها نتيجة لذلك.¹

ويتيح البدء بإطار القيم لصانعي القرار التفكير في هذه الطلبات المتنافسة، مع الاعتراف الواضح بالقيم والمبادئ التي هي على المحك. ويؤدي استخدام إطار القيم أيضاً إلى تقليل احتمالية تجاهل صانعي القرار للاستخدامات المهمة أخلاقياً أو المطالبات بالتطعيم. وبالإضافة إلى ذلك، فإن تأسيس قرارات التوزيع وتحديد الأولويات على دمج القيم الواضحة مع البيانات العلمية والاقتصادية المتغيرة سيساعد

اجتماعية أيضاً ممثلة تمثيلاً كبيراً في بعض القوى العاملة المهمة لأداء خدمات أساسية.

وبالتالي، لا يمكن قراءة المجموعات ذات الأولوية ببساطة من قائمة الأهداف، ليس فقط لأن الأهداف نفسها ليست مرتبة من حيث الأهمية، ولكن أيضاً لأن أهمية الأهداف وإمكانية تحقيقها ستعتمد على سمات سياقية متعددة، بما فيها السمات الوبائية لكوفيد-19، وخصائص منتجات اللقاحات المحددة، ومستوى الاضطراب المجتمعي والاقتصادي في وقت توفر اللقاح. ومع ذلك فإن تحديد المجموعات التي تتوافق مع أهداف القيم أمر ضروري للتخطيط.

شرح المبادئ

إطار القيم

يوضح الإطار الهدف العام لنشر لقاح كوفيد-19، وي طرح ستة مبادئ أساسية ينبغي أن توجه عملية التوزيع واتني عشر هدفاً تحدد تلك المبادئ الستة (الجدول 1).^{1،*، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12}

الهدف الرئيسي

يجب أن تكون لقاحات كوفيد-19 منفعة عامة عالمية.[†] ويتمثل الهدف العام في أن تسهم لقاحات كوفيد-19 مساهمة ملموسة في تحقيق الحماية المتكافئة للرفاه البشري وتعزيزه بين جميع الناس حول العالم.^{13، 14}

الوقت نفسه من دون الحاجة إلى الموازنة بين الأهداف المتنافسة. ومع ذلك، ففي العالم الحقيقي، ستؤدي القيود المفروضة على الإمداد في الوقت المناسب والخصائص المحددة للقاحات التي أصبحت متاحة إلى تضيق الخيارات المتاحة لتوزيع اللقاحات بين البلدان وتحديد أولويات المجموعات للحصول على لقاحات معينة داخل البلدان.

وفي بعض الحالات أو مراحل إمداد اللقاح، ستوفر الأهداف المتعددة مبرراً لإعطاء الأولوية لبعض البلدان أو المجموعات. فإعطاء الأولوية، مثلاً، للعاملين في مجال الرعاية الصحية المشاركين مباشرة في الاستجابة لكوفيد-19 يكون مدعوماً بأهداف مرتبطة بكل من مبادئ الرفاه البشري ورد الجميل. وقد يلزم، في حالات أخرى، اتخاذ خيارات صعبة. فمثلاً، قد يلزم اتخاذ قرار بشأن الهدف الذي يجب إعطاؤه الأولوية عند تعارض عدة أهداف، أو بشأن المجموعات التي يجب إعطاؤه الأولوية عندما لا يكون هناك إمداد كافٍ لتقديم اللقاح لجميع الأشخاص المؤهلين لذلك بموجب هدف معين. وفي بعض الأحيان، تتحدد هذه الاختيارات من خلال خصائص منتجات اللقاحات الأولية التي تصبح متاحة للاستخدام. فعلى سبيل المثال، قد تكون اللقاحات المبكرة واعدة بشكل أكبر في خفض الوفيات والمرض أكثر من احتواء الانتقال، أو قد لا تقيّد مع كبار السن. وفي بعض الحالات، قد تشمل المجموعات ذات الأولوية المرشحة أهداف قيم متعددة. فعلى سبيل المثال، قد تكون بعض المجموعات المعرضة لخطر متزايد لأسباب

إرشادات حول الاعتبارات الأخلاقية اللازمة لبرامج التطعيم في حالات الطوارئ الإنسانية الحادة.¹²

[†] نحن نستخدم مصطلح "المنفعة العامة" كما هو مستخدم في الصحة العالمية ليعني منفعة يجب أن تكون متاحة عالمياً بسبب أهميتها الحاسمة للصحة، وليس المصطلح المستخدم في علم الاقتصاد ليعني منفعة غير قابلة للاستبعاد وغير تنافسية.

* اقترحت أطر أخلاقية أخرى للقاحات كوفيد-19 لكل من السياق الوطني^{2،3} والسياق العالمي^{4،5}. انظر أيضاً موجزات الأخلاقيات لمنظمة الصحة العالمية ومجلس نوفيلا حول علاجات ولقاح كوفيد-19،^{6،7} وأطر أخلاقية أخرى لتخصيص تدخلات كوفيد-19،^{8،9} وإطار أخلاقي عام للقاحات،¹⁰ وإطار أخلاقي لمنظمة الصحة العالمية لتخصيص الموارد الصحية.¹¹ ولاحظ أن فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع بمنظمة الصحة العالمية قد أصدر أيضاً في السابق

إطار القيم لفريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع بشأن توزيع لقاحات كوفيد-19 وتحديد أولوياتها

التمنيع الروتيني (زيادة مخاطر الإصابة بأمراض يمكن الوقاية منها باللقاحات مثل الحصبة)؛ وأيضاً خدمات الوقاية والعلاج من الأمراض غير السارية ومضاعفاتها (بما فيها ارتفاع ضغط الدم والسكري والسرطان وأمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة)؛ وخدمات صحة الأم والطفل؛ وخدمات الصحة النفسية وإعادة التأهيل (مفتاح التعافي الصحي بعد التعوك الشديد من جراء كوفيد-19) 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23

ومع ذلك، فالصحة ليست هي البعد الوحيد للرفاه الذي تضرر بشدة من جراء الجائحة. فقد أدى إغلاق الشركات، وانقطاع التجارة، ووسائل النقل، وسلاسل القيمة، وانخفاض الطلب من المستهلكين والشركات، وما صاحب ذلك من تباطؤ في النشاط الاقتصادي، إلى أضرار اقتصادية شديدة، وأتى على العديد من المكاسب الأخيرة التي تحققت في مجال الحد من الفقر العالمي، ودمر أو هدد سبل عيش الملايين وحصولهم على الغذاء. 24، 25، 26، 27، 28 ولم يقتصر تأثير إغلاق المدارس على ما ألحقه من انتكاسات تعليمية كبيرة لأكثر من 1,5 مليار شاب في جميع أنحاء العالم، بل أدى أيضاً إلى تفويض نموهم الاجتماعي والعاطفي، وفي كثير من الحالات صحتهم الجسدية وسلامتهم. 29 وأدت عمليات الإغلاق والقيود المفروضة على السفر إلى التفريق بين الأحياء لفترات طويلة من الزمن، مما أدى إلى عزل الكثيرين. وهكذا يستمر هذا الوباء في التأثير سلباً على كثير من حقوق الإنسان، بما فيها الحق في الصحة وحرية التنقل والغذاء والمستوى المعيشي اللائق والتعليم.

ويتطلب مبدأ الرفاه البشري أن يقوم أولئك الذين يتخذون قرارات توزيع اللقاحات وتحديد أولوياتها بتحديد استراتيجيات نشر اللقاح التي ستعزز وتحمي على أفضل وجه جميع الأبعاد المتأثرة للرفاه، 30 بما في ذلك استراتيجيات لاحتواء الانتقال، والحد من الحالات المرضية الوخيمة (بما فيها العواقب الطويلة المدى) والوفاة، أو مزيج منهما.

وتستعين النهج التقليدية لتوزيع موارد الصحة العامة المحدودة، بما في ذلك اللقاحات، ضمناً أو صراحة، بقيمة نفعية يكون الهدف فيها تعظيم مقدار المنفعة أو الفائدة المجتمعية التي يمكن تأمينها من الموارد المتاحة. وعادةً ما تكون المنفعة الذي يجب تعظيمها هي الفائدة الصحية، على الرغم أيضاً من مراعاة الفوائد الاجتماعية أو الاقتصادية الأوسع نطاقاً في بعض الأحيان. ويعد تعظيم الفوائد أمراً بالغ الأهمية، خاصة عندما تكون الموارد محدودة والمخاطر عالية. ومع ذلك، فهي ليست القيمة الوحيدة أو الأكثر أهمية بالضرورة التي يجب أن توجه عملية نشر موارد الصحة العامة المحدودة. فالإنصاف لا يقل أهمية، حيث إن الهدف هو ضمان معاملة مصالح جميع المجموعات والأفراد وحقوقهم معاملة عادلة.

ويتضمن الهدف الخاص بالتطعيم ضد كوفيد-19 كل من قيمة إنتاج الفوائد، المفسرة على نطاق واسع، من خلال تعزيز الرفاه البشري، وقيمة ضمان الإنصاف في الحصول على هذه الفوائد، سواء على الصعيد العالمي وداخل البلدان.

المبادئ

الرفاه البشري

حماية الرفاه البشري وتعزيزه، بما في ذلك الصحة والأمن الاجتماعي والاقتصادي وحقوق الإنسان والحريات المدنية ونماء الطفل.

حتى 1 أيلول/سبتمبر 2020، توفي أكثر من 800 000 شخص على مستوى العالم بسبب مرض كوفيد-19، وعانى الكثيرون من مرض سريري خطير، وأبلغ عن أكثر من 25 مليون حالة إصابة بعدوى فيروس كورونا-سارس-2. 15 ولم يقتصر التأثير السلبي للوباء على الصحة على الوفيات والمرض بسبب كوفيد-19. فقد تعطلت خدمات الصحة العامة الأساسية في العديد من البلدان، بما في ذلك خدمات

الاحترام على قدم المساواة

الاعتراف بجميع البشر ومعاملتهم على أنهم يتمتعون بوضع أخلاقي متساوٍ وبمصالحهم على أنها تستحق اعتباراً أخلاقياً متساوياً.

المبدأ القائل بأن جميع الناس يجب أن يعاملوا بالتساوي من الناحية الأخلاقية، ولهم الحق في الاحترام وفي مراعاة مصالحهم على قدم المساواة، منصوص عليه في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان³¹ وفي الوثائق الدستورية للعديد من البلدان. ويُفهم الاحترام على قدم المساواة عموماً على أنه مبدأ أساسي للأخلاق وللعدالة أو الإنصاف على وجه الخصوص.

الإنصاف على الصعيد العالمي

ضمان الإنصاف في الحصول على اللقاحات على الصعيد العالمي بين جميع البلدان، ولا سيما البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل.

نظراً لأن الفوضى التي أحدثتها جائحة كوفيد-19 على رفاه البشر وحقوقهم كانت ذات طابع عالمي، فإن الأشخاص الذين يعيشون في شتى أنحاء العالم لهم الحق في المساواة في الحصول على لقاح كوفيد-19 وفي قرارات التوزيع. وتحمل البلدان والأقاليم المسؤولية الأساسية عن حماية وتعزيز الرفاه البشري وحقوقهم لأولئك الذين يعيشون داخل حدودها. وبالتالي، فمن المعقول والمناسب أن تهتم البلدان بتأمين لقاحات كافية ضد كوفيد-19 لتلبية احتياجات سكانها. ومع ذلك، فإن هذا الاهتمام الوطني لا يعفي الدول القومية من التزاماتها تجاه الناس في البلدان الأخرى.³² وعلى الرغم من انخفاض الإجماع حول معنى العدالة العالمية ونطاقها،^{33، 34، 35} فإنه على أقل تقدير، يقع على عاتق الدول القومية التزام في إطار الإنصاف على الصعيد

العالمي بعدم تقويض قدرة البلدان الأخرى على الوفاء بالتزاماتها تجاه سكانها لتأمين اللقاحات.¹³ وعلى المجتمع الدولي أيضاً التزام بالتعامل مع مطالبات حقوق الإنسان المتعلقة بلقاحات الأشخاص الذين يعيشون في بلدان لا تستطيع، دون مساعدة، أن تلبي احتياجاتهم مثلاً عن طريق تقليل العقوبات التي تحول دون الحصول على اللقاحات التي تواجه البلدان ذات الموارد والقوة الجيوسياسية الأقل.

ولا تقتصر الأسباب التي تجعل جميع الدول معنية بضمن حصول الناس في كل مكان على لقاح كوفيد-19 على التزامات الإنصاف العالمي.^{36، 37} فالتهديدات المعدية للصحة لا تعرف الحدود؛ وطالما كان هناك انتقال نشط لفيروس كورونا-سارس-2 في أي مكان، فسيكون خطر انتقال العدوى موجوداً في كل مكان. وعلاوة على ذلك، فإن حماية الصحة العامة للمقيمين في أحد البلدان ليست المصلحة الوطنية الوحيدة للبلدان في احتواء الوباء على مستوى العالم. فتعافي الاقتصادات الوطنية أيضاً يعتمد على تأمين سلاسل التوريد العالمية المستقرة والأسواق العالمية، وتنظيم السفر الدولي، وهو أمر لن يكون ممكناً حتى يتم احتواء الجائحة عالمياً. ومن ثم، فإن التوزيع العادل للقاحات على الصعيد العالمي يأتي ضمن المصلحة الذاتية المستنيرة لجميع البلدان.

الإنصاف على الصعيد الوطني

ضمان الإنصاف في الحصول على اللقاحات والاستفادة منها داخل البلدان للمجموعات التي تعاني من أعباء أكبر من جائحة كوفيد-19.

هناك العديد من الطرق للتفكير فيما يتطلبه الإنصاف أو العدالة داخل البلد عند نقص إمدادات لقاح كوفيد-19.³⁸ ومن الأهمية بوضوح توخي الكفاءة في استخدام الموارد المحدودة، لا سيما عندما يكون المورد عالي القيمة مثل

وعلى الرغم من عدم توفر البيّنات على الصعيد العالمي بعد، هناك تقارير ناشئة تفيد بأن الأشخاص الذين يعيشون في فقر، ولا سيما الفقر المدقع، يعانون بشكل غير متناسب خلال هذه الجائحة، كما عانوا في الجوائح السابقة وفي حالات الطوارئ والكوارث بشكل عام. وقد يكون من الصعب للغاية على الأشخاص الذين يعيشون في حالة فقر ممارسة التباعد الجسدي في ترتيباتهم المعيشية أو في العمل؛^{43، 44} ويكونون أكثر عرضة للتعرض لانعدام الأمن الغذائي والسكني، سواء قبل الجائحة أو بسببها، ولتدهور حالتهم الصحية. وكذلك، تكون هناك عوائق أمام وصولهم إلى رعاية صحية جيدة. كما أن الحرمان المنهجي المرتبط بالعنصرية والأشكال الأخرى لعضوية مجموعات مشوهة السمعة، والتي تتقاطع أحياناً، ولكن ليس دائماً، مع الفقر،⁴⁷ يرتبط أيضاً بعبء الجائحة غير المتناسب. ويتطلب تعزيز الإنصاف معالجة المعدلات المرتفعة للحالات المرضية الوخيمة والوفيات المرتبطة بكوفيد-19 بين الفئات المحرومة أو المهمشة بشكل منهجي.

رد الجميل

احترام التزامات رد الجميل لأولئك الأفراد والمجموعات داخل البلدان الذين يتحملون مخاطر وأعباء إضافية كبيرة من الاستجابة لكوفيد-19 لصالح المجتمع.

يمكن أن تتخذ الالتزامات وقواعد رد الجميل عدة أشكال. ففي سياق جائحة كوفيد-19، عندما يُظهر البعض شجاعة استثنائية أو يواجهون مخاطر استثنائية تمنح بقية المجتمع فرصة للتمتع بقدر أفضل من الصحة والأمن الجسدي ونوعية الحياة، فإن المستفيدين يكون عليهم التزام برد الجميل وفقاً لذلك.

وبالتالي، فإن رد الجميل يشبه المشاعر الأخلاقية المتمثلة في الامتنان ولكنها أوسع منها نطاقاً.⁴⁹ فالتعبير عن

اللحاحات أثناء جائحة مدمرة. ومن منظور بعض المواقف النفعية، يعتبر تعظيم صافي المنفعة التي يمكن تأمينها الطريقة الأكثر عدالة لنشر الموارد المحدودة. ومع ذلك، فإن الاعتماد فقط على تعظيم المنفعة لاتخاذ قرارات بشأن محدودية إمدادات اللقاح يمكن أن يديم وحتى يفاقم أوجه عدم العدالة القائمة التي تؤثر على الرفاه البشري. وفي مجال الصحة العامة، غالباً ما يُعبّر عن الأهمية الأخلاقية للتطلع إلى ما وراء الكفاءة لمعالجة مخاوف العدالة الأخرى ذات الصلة على أنها الالتزام بالسعي لتحقيق الإنصاف في مجال الصحة. ويتطلب الإنصاف في مجال الصحة أن تقلل السياسات العامة، بما فيها كيفية تحديد أولويات اللقاحات عند محدودية الإمدادات، من التفاوتات غير العادلة في الصحة وغيرها من جوانب الرفاه.^{16، 39}

وعلى الرغم من تأثر الجميع بجائحة كوفيد-19، فإن أن أعباء الجائحة لا تنزل على جميع الناس بالتساوي. فبعض المجموعات تعاني من درجة خطيرة من المرض والوفاة بمعدلات أعلى. وفي بعض الحالات، ترتبط هذه المعدلات الأعلى بشكل خاص بالعوامل البيولوجية. فعلى سبيل المثال، الأشخاص الأكبر سناً أو الذين يعانون من أمراض مصاحبة مثل أمراض الكلى المزمنة ومرض السكري لديهم الحق في المطالبة بحصولهم على الأولوية بسبب زيادة خطر تعرضهم لحالات مرضية خطيرة والوفاة.^{40، 41، 42} ومع ذلك، تعاني مجموعات أخرى من أعباء صحية وأعباء أخرى أكبر بشكل غير متناسب في هذه الجائحة بسبب عوامل مجتمعية يمكن القول إنها غير عادلة. وفي بعض الأحيان، ولكن ليس دائماً، تتأثر المخاطر المرتفعة في هذه المجموعات بمعدلات عالية من الأمراض المشتركة التي ترتبط سببياً بالظروف المجتمعية، مما يؤدي إلى زيادة العبء غير المتناسب عليها.

إطار القيم لفريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع بشأن توزيع لقاحات كوفيد-19 وتحديد أولوياتها

تشير المشروعية في سياق لقاحات كوفيد-19 والجائحة الحالية إلى السلطة المناسبة لتقديم التوصيات والقرارات الحاكمة بشأن من يحصل على اللقاح ومتى يحصل عليه. ونظراً لأن أصحاب المصلحة المختلفين، بما في ذلك البلدان المختلفة على الصعيد العالمي ومجموعات المصالح المختلفة على الصعيد الوطني، قد يكون لديهم وجهات نظر مختلفة حول توزيع اللقاحات وتحديد أولوياتها، فمن المهم أن يدرك جميع المعنيين أن التوصيات والقرارات تصدر عن هيئة تتمتع بالمشروعية من خلال عملية مشروعة.^{1، 5، 50}

وثمة اشتراطات ينبغي توافرها لكي تتمتع هيئات صنع القرار بالمشروعية في سياق اتخاذ القرارات بشأن لقاحات كوفيد-19، وتشمل، على سبيل المثال لا الحصر: الشفافية في عمليات اتخاذ القرار والنتائج والأسباب؛ والاعتماد على أفضل البيئات المتاحة؛ وإبداء وإدماج القيم الاجتماعية المشتركة في عملية اتخاذ القرارات والحصائل؛ والتمثيل المناسب والتأثير والمدخلات من جانب الأطراف المتأثرة، مع عدم التسامح مع تضارب المصالح الشخصية أو المالية أو السياسية أو الفساد. في جميع الحالات، يجب أن يكون صانعو القرار قادرين على الدفاع عن قراراتهم من خلال الاستعانة بالأسباب التي يمكن حتى للمختلفين معها أن يرون فيها أسباباً معقولة وليست تعسفية أو منطلقة من المصلحة الذاتية.

من القيم إلى المجموعات ذات الأولوية

يمثل قسم "قيم المجموعات ذات الأولوية" في هذه الوثيقة الخطوة الأولى في تحديد أولويات المجموعات للحصول على التطعيم ضد كوفيد-19 والتي تستند إلى مبادئ القيم والأهداف (الجدول 2). وتظهر بعض المجموعات أكثر من مرة في هذا الجدول نظراً لأهميتها في تأمين هدفين أو أكثر من أهداف القيم. فمثلاً، يظهر العاملون في مجال الرعاية

الامتنان، برغم أنه أمر مرحب به وملائم، فإنه لا يكفي للوفاء بالتزامات رد الجميل. وتقديم اللقاح لأولئك الذين يتعرضون لمخاطر استثنائية أو يتحملونها أثناء الجائحة، غالباً بسبب طبيعة وظائفهم، هو أحد السبل للوفاء بالتزامات رد الجميل والتعبير أيضاً عن الامتنان.

ومع ذلك، فإن رد الجميل والامتنان ليسا السبب الوحيد لتقديم اللقاح إلى الفئات المهنية التي يجب بحقهم رد الجميل. فغالباً ما يكون تمتعهم بصحة جيدة أمراً بالغ الأهمية لتأمين عافية الآخرين ورفاههم، ولهذا السبب غالباً ما يُطلق عليهم مسمى "العمال الأساسيين". ومن هنا، فإن المجموعات المهنية التي يُعتقد أنها أساسية تختلف في درجة المخاطر التي تتطوي عليها ووظائفها، وبالتالي فإن التزامات رد الجميل لا تنطبق بالتساوي عليها جميعاً. وسبب آخر لتقديم اللقاح للعاملين في مجال الرعاية الصحية والاجتماعية في الخطوط الأمامية هو أنهم غالباً ما يخالطون عن قرب الأشخاص الأكثر عرضة بيولوجياً للتأثر بحالات مرضية خطيرة من جراء كوفيد-19 في حالة إصابتهم والذين قد يحصلون على مستوى معين من الحماية إذا حصل هؤلاء العاملون على التطعيم.

ويجب تفسير مبدأ رد الجميل بحذر لاستباق المطالبات غير الملائمة من جانب الأشخاص والكيانات التي تتمتع بسلطات وموارد غير متناسبة بالحق في الحصول على لقاح كوفيد-19 استناداً إلى مبدأ رد الجميل.

المشروعية

اتخاذ قرارات عالمية بشأن تخصيص اللقاحات وقرارات وطنية بشأن تحديد أولوية الحصول على اللقاحات من خلال عمليات شفافة تستند إلى القيم المشتركة وأفضل البيئات العلمية المتاحة وتمثيل الأطراف المتأثرة والمدخلات التي تقدّمها.

إطار القيم لفريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع بشأن توزيع لقاحات كوفيد-19 وتحديد أولوياتها

إلى المجموعات ذات الأولوية. وعلاوة على ذلك، قد يساعد هذا القسم على عقد المناقشات الإقليمية الهامة حول الأولويات، مثلاً عن طريق الفرق الاستشارية الإقليمية للتمنيع.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك مبدئين لا يتطرقان مباشرة إلى مجموعات ذات أولوية معينة لهما آثار مهمة على عمليات تحديد الأولويات الوطنية. فمبدأ الاحترام على قدم المساواة يتطلب إيلاء اهتمام دقيق لمسألة الفئات التي يجب أن تكون مؤهلة للإدراج في برامج التمنيع الوطنية، بحيث لا يُستبعد أي شخص لأسباب غير مبررة. ويقتضي هذا المبدأ أيضاً أن كل من يستوفي المعايير والأسباب التي تدعم إعطاء الأولوية لمجموعة معينة ينبغي إدراجه ضمن تلك المجموعة. ويوفر مبدأ المشروعية إرشادات حول كيفية المضي قدماً في عملية تحديد الأولويات، مع وجود ضمانات تكفل الثقة، وتساعد على الحماية من الفساد والمصلحة الذاتية.

وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن المجموعات المحددة بموجب مبدأ الإنصاف على الصعيد الوطني قد تحتاج إلى إدخال مزيد التعديلات عليها على الصعيد العالمي. ويجب أن تضمن البلدان الإنصاف في الوصول إلى اللقاح على أساس الجنس والعرق والوضع الاجتماعي والاقتصادي والقدرة على الدفع والموقع والعوامل الأخرى التي غالباً ما تساهم في أوجه عدم الإنصاف بين السكان.

وينطبق مبدأ الإنصاف على الصعيد العالمي على التوزيع على مستوى العالم. وتصف الاعتبارات المحددة في الجدول 2 بموجب هذا المبدأ كيف يمكن للبلدان تفعيل التزامات الإنصاف على الصعيد العالمي.

الصحية المعرضون لمخاطر عالية إلى عالية جداً ثلاث مرات في وثيقة القيم الخاصة بالمجموعات ذات الأولوية فيما يتعلق بثلاثة أهداف مختلفة للقيم: (1) تقليل الوفيات وعبء المرض؛ (2) حماية العمل المستمر للخدمات الأساسية (حيث تُدرج تحت العاملين في مجال الرعاية الصحية)؛ (3) حماية الأشخاص الذين يتحملون مخاطر وأعباء إضافية كبيرة من أجل عافية الآخرين. وسوف ينتظر تحديد الأولويات النهائية والتوصيات الخاصة باللقاحات المزيد من البيانات، بما فيها مجموعة من العوامل الوبائية والاقتصادية والسريرية، وخصائص محددة للقاحات، وبيانات تقييم المخاطر والفوائد لمجموعة محددة ذات أولوية (مثل فعالية اللقاح المحدد حسب العمر ومأمونيته)، بالإضافة إلى متطلبات التخزين وسلسلة التوريد لمنتج معين.

ويمكن أن يكون جدول قيم المجموعات ذات الأولوية مصدراً مفيداً للبلدان عند اتخاذها قرار بشأن المجموعات ذات الأولوية للحصول على التطعيم ضد كوفيد-19. وترتبط الوثيقة صراحةً بالمجموعات ذات الأولوية بمبادئ وأهداف قيمة محددة. وبالنظر إلى الفروق الدقيقة الخاصة بكل بلد فيما يتعلق بالسماوات الوبائية والتركيبة السكانية وأنظمة إعطاء اللقاحات، فإن هذه المجموعات ذات الأولوية ستحتاج إلى مزيد من التفسير على الصعيد الوطني. ويجب أن يقود هذه العملية خبراء الصحة الوطنيين/الفرق الاستشارية التقنية الوطنية للتمنيع بالتشاور على نطاق واسع مع أصحاب المصلحة. وسيطلب صنع القرار على مستوى الدولة جمع البيانات، أو على الأقل تدقيقها، على الصعيد القطري.

ويمكن أن يساعد قسم قيم المجموعات ذات الأولوية البلدان في تحديد المجالات التي تزداد فيها الحاجة إلى مزيد من البيانات المحلية والتي قد تتطلب الاستثمار الآن لضمان وجود منصات إعطاء للقاحات التي يمكن أن تصل بفعالية

الجدول 2 ترجمة القيم إلى مجموعات ذات أولوية (غير مرتبة) للحصول على التطعيم ضد كوفيد-19. ويتضمن هذا الجدول أيضاً الاحترام على قدم المساواة، والإنصاف على الصعيد العالمي، واعتبارات المشروعات التي تنطبق على جميع الفئات.

المبدأ	الهدف	المجموعات والاعتبارات الأخرى
الرفاه البشري	الحد من الوفيات وعبء المرض من جراء جائحة كوفيد-19؛	<p>الفئات السكانية المعرضة لخطر مرتفع بشكل ملحوظ للإصابة بحالات مرضية وخيمة أو الوفاة:</p> <ul style="list-style-type: none"> • كبار السن المحددون حسب المخاطر المستندة إلى العمر - قد يختلفون حسب البلد/المنطقة، ويحدد خبراء الصحة الوطنيين/الفرق الاستشارية التقنية الوطنية للتمنيع فئة معينة على صعيد البلد بناءً على معدل الوفيات المتفاوت حسب العمر • كبار السن في أوضاع معيشية عالية الخطورة (أمثلة: مرفق رعاية طويلة الأجل، وأولئك غير القادرين على مراعاة التباعد الجسدي) • حددت المجموعات المصابة بأمراض مصاحبة أو حالات صحية (مثل الحمل/الإرضاع) على أنها معرضة بشكل كبير لخطر الإصابة بحالات مرضية وخيمة أو الوفاة (ستعد قائمة بذلك لاحقاً) • المجموعات الاجتماعية الديموغرافية المعرضة بشكل غير متناسب لخطر الإصابة بحالات مرضية وخيمة أو الوفاة <p>الفئات السكانية المعرضة لخطر مرتفع بشكل ملحوظ للإصابة:</p> <ul style="list-style-type: none"> • العاملون الصحيون المعرضون لمخاطر عالية أو عالية جداً، على النحو المحدد في الإرشادات المؤقتة المزمع صدورها من منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية • فئات الوظائف التي لا يستطيع شاغلوها مراعاة التباعد الجسدي • المجموعات الاجتماعية غير القادرة على مراعاة التباعد الجسدي (أمثلة: التجمعات السكانية النائية جغرافياً، وأماكن الاحتجاز، والمهاجع، والعسكريون الذين يعيشون في مساكن ضيقة، ومخيمات اللاجئين) • المجموعات التي تعيش في أحياء حضرية مكتظة بالسكان • المجموعات التي تعيش ضمن أسر متعددة الأجيال

إطار القيم لفريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع بشأن توزيع لقاحات كوفيد-19 وتحديد أولوياتها

<ul style="list-style-type: none"> • الفئات العمرية المعرضة تعرضاً بالغاً لخطر انتقال فيروس كورونا- سارس -2 • المجموعات السكانية غير المستندة إلى العمر مع ارتفاع ملحوظ في مخاطر العدوى والانتقال • الأطفال في سن المدرسة للحد من تعطيل التعليم وتقويض نموهم الاجتماعي والعاطفي • المجموعات المستهدفة في إطار الاستجابة الطارئة للفاشية باستخدام احتياطات اللقاحات الطارئة • العاملون في القطاعات غير الأساسية ولكنها مهمة اقتصادياً، لا سيما في المهن التي لا تسمح بالعمل عن بُعد أو التباعد الجسدي أثناء العمل 	<p>الحد من الاضطرابات المجتمعية والاقتصادية (بخلاف ما كان عبر تقليل الوفيات وعبء المرض)</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • العاملون الصحيون • العاملون الأساسيون خارج القطاع الصحي (أمثلة: ضباط الشرطة ومستجيبو الطوارئ في الخطوط الأمامية، والخدمات البلدية، والمدرسون، ومقدمو رعاية الأطفال، وعمال الزراعة والأغذية، وعمال النقل) • هناك حاجة ماسة للقيادات الحكومية والموظفين الإداريين والتقنيين لأداء وظائف الدولة التي لا غنى عنها (يجب تفسير هذه المجموعة بشكل ضيق لتشمل عدداً صغيراً جداً من الأفراد) • العاملون اللازمون لإنتاج اللقاحات والعلاجات ووسائل التشخيص 	<p>حماية استمرارية عمل الخدمات الأساسية، بما فيها الخدمات الصحية.</p>	
<p>يتطلب مبدأ الاحترام على قدم المساواة إيلاء اهتمام دقيق لمسألة الفئات التي يجب أن تكون مؤهلة للإدراج في برامج التمنيع الوطنية، بحيث لا يُستبعد أي شخص لأسباب غير مبررة. ويتطلب مبدأ الاحترام على قدم المساواة أيضاً أن كل من يستوفي المعايير والأسباب التي تدعم تحديد أولويات مجموعة معينة ينبغي إدراجه في تلك المجموعة.</p>	<p>معاملة مصالح جميع الأفراد والمجموعات على قدم المساواة عند اتخاذ قرارات التوزيع وتحديد الأولويات وتنفيذها؛</p> <p>تقديم فرصة ذات مغزى للتطعيم لجميع الأفراد والمجموعات المؤهلة بموجب معايير تحديد الأولويات.</p>	<p>الاحترام على قدم المساواة</p>
<p>توجّه المجموعات ذات الأولوية التي تتحدد من خلال عملية إطار القيم قرارات التوزيع على الصعيد العالمي، مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل.</p>	<p>التأكد من أن توزيع اللقاحات يأخذ في الاعتبار المخاطر والاحتياجات الوبائية</p>	<p>الإنصاف على الصعيد</p>

إطار القيم لفريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمتع بشأن توزيع لقاحات كوفيد-19 وتحديد أولوياتها

	الخاصة لجميع البلدان؛ خصوصاً البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل؛	العالمي
<p>ينبغي للبلدان التي لديها موارد مالية كافية أن تمتنع عن تقويض وصول اللقاح إلى البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل من خلال المساهمة في ظروف السوق التي تضر بشكل كبير بالبلدان ذات القوة الاقتصادية الأقل.</p> <p>يجب على الدول القادرة مالياً أن تشارك وتدعم نهجاً لضمان الوصول إلى لقاح كوفيد-19 للسكان ذوي الموارد المحدودة، بما في ذلك الآليات المتعددة الأطراف (مثل مرفق كوفاكس)، وآليات الشراء الثنائية، و/أو وسائل الدعم الأخرى.</p>	<p>التأكد من أن جميع البلدان تلتزم بتلبية احتياجات الأشخاص الذين يعيشون في البلدان التي لا تستطيع تأمين اللقاح لشعبها بمفردها، خصوصاً البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل.</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • الأشخاص الذين يعيشون في حالة فقر، ولا سيما الفقر المدقع • الأشخاص الذين لا مأوى لهم وأولئك الذين يعيشون في المستوطنات العشوائية أو الأحياء الفقيرة الحضرية • المجموعات العرقية والجنسانية والجنسية والدينية والأقليات الجنسية والأشخاص ذوي الإعاقات • العمال المهاجرون ذوو الدخل المنخفض، واللاجئون، والمشردون داخلياً، وطالبو اللجوء، والسكان في حالات النزاع أو المتضررون من حالات الطوارئ الإنسانية، والمهاجرون الضعفاء في أوضاع غير نظامية، والسكان الرحّل • الفئات السكانية التي يتعذر الوصول إليها 	<p>التأكد من أن تحديد أولويات اللقاح داخل البلدان يأخذ في الاعتبار أوجه الضعف والمخاطر والاحتياجات لدى المجموعات التي تكون، بسبب عوامل مجتمعية أو جغرافية أو طبية حيوية، معرضة لخطر مواجهة أعباء أكبر من جراء جائحة كوفيد-19؛</p>	<p>الإنصاف على الصعيد الوطني</p>
	<p>تطوير الأنظمة والبنية التحتية الخاصة بإيصال التمتع اللازمة لضمان وصول لقاحات كوفيد-19 إلى الفئات السكانية ذات الأولوية واتخاذ إجراءات استباقية لضمان المساواة في وصول كل شخص مؤهل في إطار مجموعة ذات أولوية إلى</p>	

إطار القيم لفريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنع بشأن توزيع لقاحات كوفيد-19 وتحديد أولوياتها

	<p>اللقاحات، ولا سيما الفئات السكانية المحرومة اجتماعياً.</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • العاملون الصحيون المعرضون لمخاطر عالية أو عالية جداً، على النحو المحدد في الإرشادات المؤقتة المزمع صدورها من منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية • العاملون الصحيون المعرضون لمخاطر منخفضة أو متوسطة، على النحو المحدد في الإرشادات المؤقتة المزمع صدورها من منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية • العاملون الأساسيون خارج القطاع الصحي (انظر أعلاه) المعرضون لمخاطر مرتفعة أو مرتفعة جداً للإصابة بالعدوى • العاملون الأساسيون خارج القطاع الصحي (انظر أعلاه) المعرضون لمخاطر منخفضة أو متوسطة للإصابة بالعدوى • المشاركون في التجارب السريرية للقاح كوفيد-19 الذين لم يتلقوا لقاحاً فعالاً (أمثلة: متلقو الغُفل أو العلاج الوهمي، متلقو منتجات اللقاحات التي لم تظهر فعاليتها) 	<p>حماية الأفراد الذين يتحملون مخاطر وأعباء إضافية كبيرة من جراء كوفيد-19 لحماية رفاه الآخرين، بمن فيهم العاملين في مجال الصحة وغيرهم من العاملين الأساسيين.</p>	<p>رد الجميل</p>
<p>يوفر مبدأ المشروعية إرشادات حول كيفية المضي قدماً في عملية تحديد الأولويات، مع وجود ضمانات تكفل الثقة، وتساعد على الحماية من الفساد والمصلحة الذاتية.</p>	<p>إشراك جميع البلدان في عملية تشاور شفافة لتحديد المعايير العلمية ومعايير الصحة العامة ومعايير القيم التي ينبغي الاستعانة بها لاتخاذ قرارات بشأن توزيع اللقاح بين البلدان؛</p> <p>تطويع أفضل البينات العلمية المتاحة والخبرة والتعاون المؤثر مع أصحاب المصلحة المعنيين لتحديد أولويات اللقاح بين المجموعات المختلفة داخل كل بلد، باستخدام عمليات شفافة وخاضعة للمساءلة وغير منحازة، لخلق الثقة المستحقة في قرارات تحديد الأولويات.</p>	<p>المشروعية</p>

شكر وتقدير

تولى إعداد إطار القيم لفريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع بمنظمة الصحة العالمية لتوزيع لقاحات كوفيد-19 وتحديد أولوياتها، الفريق العامل المعني بالتطعيم ضد كوفيد-19 التابع لفريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع، مع الإشادة بالمساهمات المقدمة من مجموعة العمل المعنية بالأخلاقيات التابعة لمنظمة الصحة العالمية. وعملت مجموعة الصياغة الفرعية تحت قيادة روث فادن، وسعد عمر، وسونالي كوتشار، بدعم من ماثيو إيه. كرين.

المراجع

- 1 Bernstein J, Hutler B, Rieder T, Faden R, Han H, Barnhill A. *An Ethics Framework for the Covid-19 Reopening Process*. Johns Hopkins University. Available from <https://bioethics.jhu.edu/research-and-outreach/covid-19-bioethics-expert-insights/resources-for-addressing-key-ethical-areas/grappling-with-the-ethics-of-social-distancing/> (Accessed 28 August 2020)
- 2 National Academies of Sciences, Engineering, and Medicine. *A Framework for Equitable Allocation of Vaccine for the Novel Coronavirus*. Available from <https://www.nationalacademies.org/our-work/a-framework-for-equitable-allocation-of-vaccine-for-the-novel-coronavirus> (Accessed 9 September 2020)
- 3 Toner E, Barnill A, Krubiner C, Bernstein J, Privor-Dumm L, Watson M, et al. *Interim Framework for COVID-19 Vaccine Allocation and Distribution in the United States*. Baltimore, MD: Johns Hopkins Center for Health Security; 2020.
- 4 Liu Y, Salwi S, Drolet BC. Multivalue ethical framework for fair global allocation of a COVID-19 vaccine. *J Med Ethics*. 2020 Aug;46(8):499-501. doi: 10.1136/medethics-2020-106516. Epub 2020 Jun 12.
- 5 Emanuel EJ, Persad G, Kern A, Buchanan A, Fabre C, Halliday D, et al. An ethical framework for global vaccine allocation. *Science*. 2020;eabe2803. doi: 10.1126/science.abe2803. Epub 2020 Sep 3.
- 6 منظمة الصحة العالمية. الأخلاقيات وكوفيد-19: تخصيص الموارد وتحديد الأولويات [بالإنكليزية]. متاح على الرابط: <https://www.who.int/ethics/publications/ethics-and-covid-19-resource-allocation-and-priority-setting/en/> (تم الاطلاع في 9 أيلول/سبتمبر 2020)
- 7 Nuffield Council on Bioethics. *Fair and equitable access to COVID-19 treatments and vaccines*. 29 May 2020. Available from <https://www.nuffieldbioethics.org/assets/pdfs/Fair-and-equitable-access-to-COVID-19-treatments-and-vaccines.pdf> (Accessed 28 August 2020) .
- 8 Emanuel EJ, Persad G, Upshur R, Thome B, Parker M, Glickman A, et al. Fair Allocation of Scarce Medical Resources in the Time of Covid-19. *N Engl J Med*. 2020 May 21;382(21):2049-2055. doi: 10.1056/NEJMs2005114. Epub 2020 Mar 23.
- 9 Laventhal N, Basak R, Dell ML, Diekema D, Elster N, Geis G, et al. The Ethics of Creating a Resource Allocation Strategy During the COVID-19 Pandemic. *Pediatrics*. 2020 Jul;146(1):e20201243. doi: 10.1542/peds.2020-1243. Epub 2020 May 4.
- 10 Ismail SJ, Hardy K, Tunis MC, Young K, Sicard N, Quach C. A framework for the systematic consideration of ethics, equity, feasibility, and acceptability in vaccine program recommendations. *Vaccine*. 2020 Aug 10;38(36):5861-5876. doi: 10.1016/j.vaccine.2020.05.051. Epub 2020 Jun 10.
- 11 منظمة الصحة العالمية. تحديد اختيارات عادلة بشأن الطريق إلى التغطية الصحية الشاملة [بالإنكليزية]. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ 2014
- 12 Moodley K, Hardie K, Selgelid MJ, Waldman RJ, Strebel P, Rees H, et al. Ethical considerations for vaccination programmes in acute humanitarian emergencies. *Bull World Health Organ*. 2013 Apr 1;91(4):290-7. doi: 10.2471/BLT.12.113480. Epub 2013 Feb 7.

إطار القيم لفريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع بشأن توزيع لقاحات كوفيد-19 وتحديد أولوياتها

- 13 United Nations. *Quick, Equal, Affordable Access to COVID-19 Vaccine Must Be Considered Global Public Good, Secretary-General Says in Remarks to Africa Dialogue Series*. 20 May 2020. Available from <https://www.un.org/press/en/2020/sgsm20089.doc.htm> (Accessed 28 August 2020)
- 14 منظمة الصحة العالمية. جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). متاح على الرابط: <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019> (تم الاطلاع في 28 آب/أغسطس 2020)
- 15 منظمة الصحة العالمية. لوحة معلومات مرض فيروس كورونا لمنظمة الصحة العالمية. [بالإنكليزية]. متاح على الرابط: <https://covid19.who.int> (تم الاطلاع في 1 أيلول/سبتمبر 2020)
- 16 منظمة الصحة العالمية. كوفيد-19 يؤثر بشدة على الخدمات الصحية في سياق الأمراض غير السارية. 1 حزيران/يونيو 2020. متاح على الرابط: <https://www.who.int/news-room/detail/01-06-2020-covid-19-significantly-impacts-health-services-for-noncommunicable-diseases> (تم الاطلاع في 28 آب/أغسطس 2020).
- 17 منظمة الصحة العالمية. الحفاظ على الخدمات الصحية الأساسية: إرشادات عملية لسباق كوفيد-19. [بالإنكليزية]. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ 2020.
- 18 Santoli JM, Lindley MC, DeSilva MB, Kharbanda EO, Daley MF, Galloway L, et al. Effects of the COVID-19 Pandemic on Routine Pediatric Vaccine Ordering and Administration - United States, 2020. *MMWR Morb Mortal Wkly Rep*. 2020 May 15;69(19):591-593. doi: 10.15585/mmwr.mm6919e2.
- 19 McDonald HI, Tessier E, White JM, Woodruff M, Knowles C, Bates C, et al. Early impact of the coronavirus disease (COVID-19) pandemic and physical distancing measures on routine childhood vaccinations in England, January to April 2020. *Euro Surveill*. 2020 May;25(19):2000848. doi: 10.2807/1560-7917.ES.2020.25.19.2000848.
- 20 منظمة الصحة العالمية. حذّر التحالف العالمي للقاحات والتحصين ومنظمة الصحة العالمية واليونيسف أن ما لا يقل عن 80 مليون طفل دون سن السنة معرضون لخطر الإصابة بأمراض كالدفتريا والحصبة وشلل الأطفال، إذ تعطل جائحة كوفيد-19 جهود توفير اللقاحات الروتينية. 22 أيار/مايو 2020. متاح على الرابط: <https://www.who.int/ar/news/item/29-09-1441-at-least-80-million-children-under-one-at-risk-of-diseases-such-as-diphtheria-measles-and-polio-as-covid-19-disrupts-routine-vaccination-efforts-warn-gavi-who-and-unicef> (تم الاطلاع في 30 آب/أغسطس 2020)
- 21 Modesti PA, Wang J, Damasceno A, Agyemang C, Van Bortel L, Persu A, et al. Indirect implications of COVID-19 prevention strategies on non-communicable diseases: An Opinion Paper of the European Society of Hypertension Working Group on Hypertension and Cardiovascular Risk Assessment in Subjects Living in or Emigrating from Low Resource Settings. *BMC Med*. 2020 Aug 14;18(1):256. doi: 10.1186/s12916-020-01723-6.
- 22 United Nations. *Policy Brief: The Impact of COVID-19 on Women*. 9 Apr 2020. Available from <https://www.unwomen.org/-/media/headquarters/attachments/sections/library/publications/2020/policy-brief-the-impact-of-covid-19-on-women-en.pdf?la=en&vs=1406> (Accessed 30 August 2020)
- 23 United Nations. *Policy Brief: The Impact of COVID-19 on children*. 15 Apr 2020. Available from https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/policy_brief_on_covid_impact_on_children_16_april_2020.pdf (Accessed 30 August 2020)
- 24 World Bank. 2020. *Global Economic Prospects, June 2020*. Washington, DC: World Bank. doi: 10.1596/978-1-4648-1553-9.
- 25 World Bank. 2020. *Projected poverty impacts of COVID-19 (coronavirus)*. 8 Jun 2020. Available from <http://pubdocs.worldbank.org/en/461601591649316722/Projected-poverty-impacts-of-COVID-19.pdf> (Accessed 30 August 2020).
- 26 منظمة الصحة العالمية. تقرير للأمم المتحدة يحذّر من أنّ تحقيق هدف القضاء التام على الجوع بحلول عام 2030 على المحكّ في ظلّ تزايد عدد الجياع واستمرار سوء التغذية. 13 تموز/يوليو 2020. متاح على الرابط: <https://www.who.int/ar/news/item/22-11-1441-as-more-go-hungry-and-malnutrition-persists-achieving-zero-hunger-by-2030-in-doubt-un-report-warns> (تم الاطلاع في 30 آب/أغسطس 2020)
- 27 Food and Agriculture Organization of the United Nations. *COVID-19 and malnutrition: Situation analysis and options in Africa*. Accra: FAO; 2020. <https://doi.org/10.4060/ca9896en>

- 28 Food and Agriculture Organization of the United Nations. *Impact of COVID-19 on agriculture, food systems and rural livelihoods in Eastern Africa: policy and programmatic options*. Accra: FAO; 2020. <https://doi.org/10.4060/cb0552en>
- 29 Partnership for Maternal, Newborn and Child Health. *PMNCH compendium of COVID-19 related partner resources on women's, children's, and adolescents' health*. 12 August 2020. Available from <https://www.who.int/pmnch/media/news/2020/guidance-on-COVID-19/en/> (Accessed 28 August 2020)
- 30 Powers M, Faden R. *Structural Injustice: Power, Advantage, and Human Rights*. New York: Oxford University Press; 2019.
- 31 United Nations. Universal Declaration of Human Rights. Available from <https://www.un.org/en/universal-declaration-human-rights/> (Accessed 28 August 2020)
- 32 منظمة الصحة العالمية. اللوائح الصحية الدولية (2005). الطبعة الثالثة. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ 2016.
- 33 Faden R, Bernstein J, Shebaya S. Public Health Ethics. In: Zalta EN. (ed.) *The Stanford Encyclopedia of Philosophy (Fall 2020 Edition)*. Forthcoming URL = <https://plato.stanford.edu/archives/fall2020/entries/publichealth-ethics/>.
- 34 Brock G. Theories of global justice. In: Linarelli J. (ed.), *Research Handbook on Global Justice and International Economic Law*. Cheltenham, UK: Edward Elgar Publishing; 2013.
- 35 Miller D. *National Responsibility and Global Justice*. New York, NY: Oxford University Press; 2007.
- 36 Wolff J. Global Justice and Health: The Basis of the Global Health Duty. In: Millum J, Emanuel EJ. (eds.) *Global Justice and Bioethics*, New York: Oxford University Press; 2012. p 78–101.
- 37 Bollyky TJ, Gostin LO, Hamburg MA. The Equitable Distribution of COVID-19 Therapeutics and Vaccines. *JAMA*. 2020 May 7. doi: 10.1001/jama.2020.6641. Epub ahead of print.
- 38 Krubiner C, Faden R. A Matter of Morality: Embedding Ethics and Equity in the Health Benefits Policy. In: Glassman A, Giedion U, Smith PC. (eds.) *What's In, What's Out: Designing Benefits for Universal Health Coverage*. Washington, DC: Center for Global Development; 2017.
- 39 Powers M, Faden R. *Social Justice*, New York: Oxford University Press; 2006.
- 40 منظمة الصحة العالمية. أسئلة وأجوبة بشأن كوفيد-19 وكبار السن [بالإنكليزية]. متاح على الرابط https://www.who.int/docs/default-source/documents/social-determinants-of-health/covid19-advice-older-adults-qandas-cleared.pdf?sfvrsn=2e17964b_6، (تم الاطلاع في 9 أيلول/سبتمبر 2020)
- 41 Centers for Disease Control. *Older Adults*. Available from <https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-cov/need-extra-precautions/older-adults.html> (Accessed 9 September 2020).
- 42 Centers for Disease Control. *Evidence used to update the list of underlying medical conditions that increase a person's risk of severe illness from COVID-19*. Available from <https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/need-extra-precautions/evidence-table.html> (Accessed 9 September 2020).
- 43 Weill JA, Stigler M, Deschenes O, Springborn MR. Social distancing responses to COVID-19 emergency declarations strongly differentiated by income. *Proc Natl Acad Sci U S A*. 2020 Aug 18;117(33):19658-19660. doi: 10.1073/pnas.2009412117. Epub 2020 Jul 29.
- 44 Patel JA, Nielsen FBH, Badiani AA, Assi S, Unadkat VA, Patel B, et al. Poverty, inequality and COVID-19: the forgotten vulnerable. *Public Health*. 2020 Jun;183:110-111. doi: 10.1016/j.puhe.2020.05.006. Epub 2020 May 14.
- 45 Wasdani KP, Prasad A. The impossibility of social distancing among the urban poor: the case of an Indian slum in the times of COVID-19. *Local Environ*. 2020 May 3;25(5):414-8. doi: 10.1080/13549839.2020.1754375
- 46 Bargain O, Aminjonov U. 2020. *Between a Rock and a Hard Place: Poverty and COVID-19 in Developing Countries*. IZA Discussion Paper No. 13297. 2020 May. Available from <https://covid-19.iza.org/publications/> (Accessed 30 August 2020).
- 47 Venkatapuram S. Health Disparities and the Social Determinants of Health: Ethical and Social Justice Issues. In: Mastroianni AC, Kahn JP, Kass NE. (eds.) *The Oxford Handbook of Public Health Ethics*. New York: Oxford University Press; 2019.
- 48 Wolff J, de-Shalit A. *Disadvantage*. New York: Oxford University Press; 2007.

إطار القيم لفريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع بشأن توزيع لقاحات كوفيد-19 وتحديد أولوياتها

- ⁴⁹ Manela T. Gratitude. In: Zalta EN. (ed.) *The Stanford Encyclopedia of Philosophy (Fall 2020 Edition)*. Forthcoming URL = <<https://plato.stanford.edu/archives/fall2019/entries/gratitude/>>.
- ⁵⁰ Schoch-Spana M, Brunson E, Long R, Ravi S, Ruth A, Trotochaud, M on behalf of the Working Group on Readyng Populations for COVID-19 Vaccine. *The Public's Role in COVID-19 Vaccination: Planning Recommendations Informed by Design Thinking and the Social, Behavioral, and Communication Sciences*. Baltimore, MD: Johns Hopkins Center for Health Security; 2020.

© منظمة الصحة العالمية 2020. بعض الحقوق محفوظة. هذا المصنف متاح بمقتضى الترخيص [CC BY-NC-SA 3.0 IGO](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/3.0/)

WHO reference number: [WHO/2019-nCoV/SAGE_Framework/Allocation_and_prioritization/2020.1](https://www.who.int/publications/i/item/WHO/2019-nCoV/SAGE_Framework/Allocation_and_prioritization/2020.1)